

تقرير عن وضع اللوز لشهر يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٩ :

وصلت شحنات شهر يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٩ إلى ٩٢.٦ مليون رطل . وهذه تمثل حوالي ٤.٧٪ أقل من شحنات شهر يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٨ التي كانت ٩٧ مليون رطل .

تحليل

منقولات من محصول سنة ٢٠٠٧	:	٢٣١ مليون رطل
إيصالات محصول سنة ٢٠٠٨	:	١.٥٧ بليون رطل
ناقص ٣٪ / خسارة / إعفاءات	:	(٤٧ مليون رطل)
مجموع المحصول الباقي	:	١.٧٥٤ بليون رطل
ناقص شحنات حتى اليوم	:	٦٩٦ مليون رطل
المحصول المتبقي	:	١.٠٥٨ بليون رطل

إستلامات

وصلت الإستلامات حتى آخر يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٩ إلى ١.٥٧ بليون رطل . وهذا أكبر من تقدير الاحصاء الزراعي لكاليفورنيا (California Agriculture Statistic Service (CASS) الذي كان ١.٥ بليون رطل .

الشحنات

كانت الشحنات تقريبا تساوي شحنات الموسم الماضي : ٦٩٥.٩ مليون رطل شحنات هذا الموسم لغاية آخر يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٩ مقابل ٦٩٧.٨ مليون رطل شحنات في الموسم الماضي لغاية يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٨ . وبالنسبة إلى حالة الاقتصاد العالمي الحالي، فان هذه نتيجة مشرفة .

كاليفورنيا لديها ١.٠٥٨ بليون رطل باقية للبيع حتى آخر يوليو (تموز) ٢٠٠٩ مقابل ٧٥٢ مليون رطل كانت باقية للبيع خلال نفس المدة من الموسم الماضي . وإذا افترضنا أن كاليفورنيا قادرة على حفظ معدل الشحنات لغاية نهاية الموسم على نمط العام الماضي – في جو إقتصادي عالمي أسوأ من العام الماضي – فان هذا سيتسبب في إنجازات تساوي ٤٩٥ مليون رطل . وأكثر هذه الانجازات ستكون من النوع الصغير .

السوق المحلية

كانت الشحنات المحلية أقل ١٢٪ مقابل يناير (كانون الثاني) الماضي . ولكن أكثر وأكثر من زبائن صناعة الحلويات الأميركيين يفكرون في الدخول في عقود متعددة السنوات بالأسعار الحالية، إذا وجدوا بائعين موافقين على هذا . فحقيقة قلة المياه تجعلهم يعتقدون أن هذه أسعار تاريخية مغرية لأكل مفيد ولذيذ الطعم . والاعتقاد ان السوق المحلية سوف تستمر أن تبقى قوية حتى نهاية الموسم .

الشحنات المصدرة

إنخفضت الشحنات المصدرة بنسبة ١.٣٪ في الوقت الذي أصبحت الشركات المتعددة الجنسية تخسر لأول مرة في تاريخها . وكما أشرنا سابقاً، فان هذا لا يعني إنجازاً ضعيفاً . وأوروبا الغربية ، التي تحتفظ بأكثر الشحنات المصدرة ، إنخفضت ١٢٪ أو حوالي ٣١ مليون رطل . أوروبا الشرقية إنخفضت ٦٪ ، حوالي ١.٢ مليون رطل . وارتفعت نسبة الشرق الأوسط ١٦٪ ، حوالي ٢.٢ مليون رطل .

2670 West Shaw Lane, Fresno, California 93711 U.S.A.
Telephone (559) 435-2664 • Fax (559) 435-8520 • www.dercofoods.com • e-mail: derco@dercofoods.com

وكذلك ارتفعت سوق آسيا ٢٦٪ حوالي ٢١ مليون رطل . وكان أكبر ربح هو الصين التي ضاعفت من إستيراد اللوز المقشور وبالقشر بالنسبة إلى العام الماضي (يبلغ الآن ٣٧,٨ مليون رطل من المقشور و١٧,٩ مليون رطل من اللوز بالقشر) .

المياه

نقص المياه في كاليفورنيا حقيقة واقعة ، وحقيقة أيضاً أننا في وضع قحط . سدود المياه منخفضة وكميات الثلوج خفيفة وكميات المياه في الثلج مخيبة للأمل . وفي كثير من الأحوال فان الأمطار لا تهطل في الأماكن التي تساعد الزراعة . وموضوع المياه نشر في الجرائد المحلية والدولية، وكذلك على محطات الاذاعة والتلفزيون .

والخلافات بين بعض المشتريين والبائعين ليست على أن كمية الأمطار منخفضة أو أن كاليفورنيا في حالة من القحط . وهذه تقديرات مؤسسات لا يهتمها سعر اللوز . والخلاف هو حول ما يعنيه هذا النقص في المياه بالنسبة لشجر اللوز والانتاج في المدة القصيرة وتأثيره على المدى الطويل . والمزارعون مقتنعون بأن نقص المياه معناه أن الانتاج سوف ينخفض في سنة ٢٠٠٩ ، وبالامكان أيضاً أن حقول اللوز لن تحقق تقدماً في المستقبل . وكثير من المشتريين لا يصدقون هذا . وهم يقولون بأن كاليفورنيا كانت تشكو من نقص المياه لعدة سنوات ولكنها لا زالت تضرب الأرقام القياسية في الانتاج . وهم يعتقدون بأن موضوع المياه ذريعة " لعامل الخوف " لايقايف إنخفاض الأسعار ، ولغرض النظر عن المحصول الكبير ، وتقدير الشحنات والأمل في إنجازات أكبر .

الأسعار

إرتفعت أسعار Nonpareil Extra #1 حوالي ١٠ - ٢٠ . دولار للرطل منذ التقرير الماضي . وارتفعت أسعار الكارمل Carmel بنسبة ٥ - ١٥ . دولار للرطل . أما الحجم الأصغر California/Butte/Padres بقي تحت الضغط (احتمال أن يكون هذا هو الانجاز الأكبر) ، بالرغم من أن سعر BSU5% هو الآن ١٥ - ١٨ دولار للرطل FAS ، وهذا إرتفاع من الحد الأدنى ١٠ دولار للرطل الذي رأيناه في ديسمبر (كانون الأول) وأوائل يناير (كانون الثاني) .

والأسعار لم ترتفع لأن المشتريين خائفين من نقص المياه ، بل الأسعار إرتفعت لأن كاليفورنيا قد قللت من عدد العروض ، لأن المزارعين معتقدين بأن نقص المياه هو حقيقة وسوف يكون له تأثير على حجم محصول ٢٠٠٩ .

وأكثر محصول ٢٠٠٨ كان من الأحجام التي هي أصغر من ٣٢/٣٠ . وهذا يعني بأن أسعار الأحجام الأكبر من جميع الأنواع سوف تستمر لنهاية الموسم الحالي . ونحن نتوقع في الأسابيع والأشهر القادمة أن أكبر زيادة في الأسعار سوف تكون للأحجام ٣٢/٣٠ أو أكبر .

إن أسواق اللوز بالقشر بقيت على حالها، وأكثر البائعين الذين باعوا بالرخص قد أنفقوا إنتاجهم ولم يبقى سوى بعض العروض القليلة في السوق لأنواع اللوز بالقشر .

الشحنات الإقليمية

فيما يلي إحصائيات اللوز المقشور وبالقشر إلى الأسواق الرئيسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (بالرطل) :

أغسطس (آب) ٢٠٠٨ - يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٩	أغسطس (آب) ٢٠٠٨ - يناير (كانون الثاني) ٢٠٠٩	
مقشور / بالقشر ١٠٠٤٥٠٠٠ / صفر	مقشور / بالقشر ٣٠٢٣٨٠٥٥٠ / صفر	ألجزائر
٣٠٦٧٠٣ / ١٨٤٧٠٣٠٠	٤١٤٠٤٤٩ / ٣٠٢٨١٠٨٢٥	مصر
٢٦٨٠١٧٠ / ٣٠٢٧٨٠٧٧٥	٢٩٦٠٥٤١ / ٣٠٤٣٥٠٦٠٣	إسرائيل
٥٦٥٠٢٣٣ / ٣٠٥٢٤٠٤٢٥	٣١٥٠٠٦٢ / ٢٠٩٦٧٠٥٠٠	الأردن
٣٩٠١٢٩ / ٨٧٤٠٢٨٤	١٥٠٩٣٥ / ٧٧٤٠٥٠٠	ألكويت
٢٣٠٩٣٦ / ٢٠٠٠٠٠٩٢٥	صفر / صفر	لبنان
٤٤٦٠٧٥٠ / صفر	٥٥٢٠٠٠ / صفر	المغرب
٢٠٣٠٠٦٣ / ٢٠٣٦٥٠٦٢٥	١٦٠٨٤١ / ٢٠١٨٦٠٣٠٠	السعودية
١٠٩١٢٠٦٨٩ / ٢٤٠٨٥٧٠١٢٤	٣٠٢٤٠٠٨٨١ / ٢٥٠٩٤٠٠٨٩٢	الإمارات العربية

الختام

من المتوقع أن حالة الاقتصاد العالمية سوف تنحدر إلى الأسوأ . ومن المتوقع أيضاً أن أسعار النيوت سوف تهبط خلال عام ٢٠٠٩ حتى عام ٢٠١٠ . البطالة الآن في الولايات المتحدة وصلت إلى ٧.٦ ٪ ويمكن أن تصل إلى ١٠ ٪ في العام المقبل . فانه من المستحيل أن تتكامل هذه الأرقام مع توقعات شحنات اللوز بأرقام قياسية .

فاذا نظرنا إلى اتجاه الأسعار، فان مصدر القوة الآن هو على التزهير . شحنات هذه السنة لم تنزل بين التوقعات ، فقد ارتفعت هذه الشحنات بمعدل ١٠ ٪ (ما يقارب ٥٧ ، ١ بليون رطل) فوق العام الماضي ، فان المحصول المتبقي في هذا الموسم سوف تكون نتيجته كمية كبيرة جداً من الانجازات ، ما يعادل ٤١٠ مليون رطل . ومن المستحيل أن ١٠ ٪ زيادة سوف تتحقق لأن نصف الموسم إنتهى ونحن الآن على قدم وساق في الشحنات مثل الموسم الماضي .

بالأخذ بالاعتبار ما ذكرناه سابقاً ، وبالرغم من سوء الاقتصاد من جميع أنحاء العالم ، فاننا لا زلنا نعتقد أن أسعار Nonpareil والأحجام الكبيرة من Carmel/Monterey/California سوف تبقى قوية وتحقق ربحاً في هذه السنة . وأخيراً فان أسعار السوق سوف تبقى في أيدي كاليفورنيا . الطلب موجود . وفي اللحظة التي يشعر فيها المشتري أنه من الصعب الشراء، فسوف يكونوا مستعدين لدفع مبالغ أكبر لسد إحتياجاتهم . والمسألة هي إذا كان باستطاعة مزارعي كاليفورنيا أن يحافظوا على بعض النظام ولا يغرقوا السوق بالعروض، التي قد تسبب حتماً في إبعاد المشتري وتخويفهم .

مع أطيب التمنيات ،

مأكولات ديركو